Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعمد كل فريق الى انابة شخص يدافع عنه وهو المعروف بالمحامى فى الاصطلاح العام • ومما لا شك فيه أن كل محام فى طـرفى الخصـومة انما يمثل رأى موكله ، ولا شك أن أحـد الطـرفين المتقاضيين على حق والآخر عـلى باطل ، فيترتب عـلى ذلك أن يكون أحد المدافعين يدافع عن حق والآخر يدافع عن باطل وتلك نتيجة معقولة لهـذا المنطق المرتب ، لا نتيجة له سواها فما هـو المعنى المستفاد من حالة كهذه •

لا شك أن هذه مشكلة اجتماعية كبرى لها خطورتها فى حياة الأمم وأخلاقها ، ويمكن للقارىء أن يذهب مع الخيال قليـلا ، فيتصور لو أن المجتمع الانسانى خلا من مشكلة كهذه تعتبر من أمهات المشاكل التى تقض مضاجـع الملايين من بنى الانسـان ، كلما أشرقت شمس أو غرب نهار •

والقرآن الـكريم عافاك الله ، واجه هـذه المعضلة مواجهة صريحة ، وحلها حلا صريحا حيذا لو فقه له المسلمون ، وتنبه اليه المؤمنون ، لتلمسوا معنى من معانى السعادة الحقيقية ولارتاحوا الراحة الكبرى ولكن هيهات •

جاء فى القرآن الكريم ، فى هذا الموضوع ما يأتى :

« ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون » •